

تفسير البغوي

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ

(ومزاجه من تسنيم) شرب ينصب عليهم من علو في غرفهم ومنازلهم ، وقيل : يجري [

في الهواء متسنا فينصب] في أواني أهل الجنة على قدر ملئها ، فإذا امتلأت أمسك .

وهذا معنى قول قتادة . وأصل الكلمة من العلو ، يقال للشيء المرتفع : سنام ، ومنه : سنام

البعير . قال الضحاك : هو شراب اسمه تسنيم ، وهو أشرف الشراب . قال ابن مسعود وابن

عباس : هو خالص [للمؤمنين] المقربين يشربونها صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة . وهو

قوله : " ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون " . وروى يوسف بن مهران عن ابن

عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله : " من تسنيم " ؟ قال : هذا مما قال الله تعالى :

" فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين " (السجدة - 17) .